

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 373 كتاب الجنائز 4

عبدالرحمن العجلان

كان يكون ذا حاجة ماسة او مرضًا شديد او فاقة اذلة بين الناس. فيسأل الله ان يمتنعه. لا يجوز له ذلك لأن المرء في ايمانه لا يزيد في عمره الا خيرا - 00:00:00

ان كان في حاجة وذلة وفقر ومرض فصبر اجر والله جل وعلا انما يوفق الصابرون اجرهم بغير حساب وان كان في نعما فتصدق واعطى ونفع الله به المسلمين انتبه فالمؤمن لا يزيد في عمره الا خيرا. فان كان لابد - 00:00:26
المراد بالضر الضر الدنيوي او البدني او المالي. يعني كان يكون امراض مؤلمة. لا ينام ولا يستريح لا ليل ولا نهار. او ابتلي بفقر وحاجة ابتلي بتعسر امر من الامور لضر نزل به. فان كان لابد يعني ما استطاع الصبر كما - 00:00:59
لا ينبغي ولا يسأل الله جل وعلا الموتى على كل حال. وانما يسأل الله ان يختار الا هو ما فيه الخير. اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا - 00:01:28

هذا وفيه المرء من امور الدنيا. اما الفتنة التي يخاف منها الضرر على دينه. فلا لا يأس ان يسأل الله جل وعلا اللهم اذا اردت بعبادك فتننة فاقبضني اليك غيرك - 00:01:48

مفتون. لأن المرء لا يدرى بالفتنة. قد يفتتن عندما يفتتن يمتنع قد يسقط في الامتحان قد يبتلى بان يؤجر ويتعلم او يكفر بالله او نحو ذلك. كما قال عليه الصلاة والسلام لا - 00:02:15
تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهن واصبروا وهكذا عند الفتنة المرء يسأل الله السلامة من الفتنة. يسأل الله النجاة لانه لا يدرى ماذا سيكون مصيره فان كان لابد سائلًا فليفوت الامر الى الله جل وعلا. وليرسل اللهم احي - 00:02:35
ما كانت الحياة خيرا لي. لانها قد تكون الحياة خيرا للعبد مع المرء. او مع الجوع او مع الفقر الشديد الديون المتراكمة. تكون الحياة خيرا له. يزداد عملا صالحا وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. لأن المرء يخشى عليه بالحياة من الافتتان فيفتتن فاذا - 00:03:03
خشية من ذلك فليقل وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. يعني اذا كانت الوفاة فيها سلامة لي في ديني. ونجاة من المهالك فتوفني على الاسلام كما سأله يوسف عليه السلام - 00:03:30

توفني مسلما والحقني بالصالحين وكما سأله مريم عليها السلام في قوله يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيانا منسيا. لانها تخشى وكما وقع اخشى من الافتتان والفتنة. ففتنت وافتتن بها اناس كثير. دخلوا على النار اناس كثير بسبب - 00:03:53
نهائي يعيش على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام وهكذا فالمرء يجعل امره الى الله جل وعلا ولا يستعجل الوفاة قبل ان يأتيه اجل وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمين احدكم الموت لضر نزل به. ايتمنى - 00:04:24
هذا في علم مضارع الفعل المضارع اذا دخلت عليه النهي لام ناهية يكون مجزوم لكنه اقترب بنون التوحيد فيكون مبنيا على على الفتاح مبنيا على الفتح اتصاله بنون التوحيد ومحله - 00:04:59

الجزم وقوله فان كان لابد لابد متنمي يعني ضاق ولم يتحمل الصبر كما ينبغي فليسأل هذا السؤال. كان لابد اي ولا محالة. كما في القاموس متنمي فليقل بدلا عن لفظ التمني الدعاء. وتفويض ذلك الى الله. اللهم احييني ما - 00:05:19
كانت الحياة خيرا لي. يتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. متفق عليه عن تمني الموت للوقوع في بلاء ومحنة او خشية ذلك من عدو او

مرض اوقاف او فاقة او نحوها - 00:05:49

او نحوها من مشاق الدنيا بما في ذلك من الجزع. وعدم الصبر على القضاء وعدم الرضا في قوله لضر نزل به ما يرشد ما يرشد الى انه اذا كان لغير ذلك من خوف فتنه في الدين فانه لا يأس به - 00:06:08

وقد دل له حديث اذا اردت بعبادتك فتنه فاقبضني اليك غير مفتون او كان او كان تمنيا لشهادة كما وقع كما وقع ذلك بعد الله ابن رواحة وغيره من السلف - 00:06:27

وكما في قول مريم يا ليتني مت قبل هذا انما فانها انما ذلك بمثل هذا الأمر المخوف من كفر من كفر وشقاوة من شقي بسببها وفي قوله فان كان لا بد متمني يعني اذا ظاق صدره وفقد صبره عدل الى هذا الدعاء. والا فالاولى - 00:06:43

له الا يفعل ذلك ومن الجزع وعدم الصبر ما يفعله بعض الناس انه اذا ضاق ذرعا بما هو بحاله انتحر يظن انه يستريح ومن هو نفسه ليست ملكا له. بل اذا قتل نفسه والعياذ بالله وما له الى النار ولا بد. اذا المرء اذا قتل نفسه - 00:07:09

ما له الى النار. ومن انتحر الا لجهله وهذا من صبره وعدم ايمانه بالبعث والنشور والعياذ بالله ارجو الله جل وعلا ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا جميعا من الهداء المهددين - 00:07:35

انه سميع بصير. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:55